

82 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في السنن الراتبية مع

الفرائض | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد على اله وصحبه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم عن صلاة التطوع ويكون موضوع حديثنا في هذه الحلقة عن السنن الراتبية - [00:00:17](#)

التي تفعل مع الفرائض اعلموا ايها الاخوان ان السنن الراتبية يتأكد فعلها ويكره تركها ومن داوم على تركها سقطت عدالته عند بعض الائمة واثم بسبب تركها لان المداومة على تركها تدل على قلة دينه - [00:00:38](#)

وعدم مبالاته وجملة السنن الرواتب عشر ركعات وبيانها كالتالي ركعتان قبل الظهر وعند جمع من العلماء اربع ركعات قبل الظهر. فعليه تكون جملة السنن الرواتب اثنتي عشرة ركعة وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب - [00:01:00](#)

ركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر بعد طلوع الفجر والدليل على هذه الرواتب بهذا التفصيل المذكور هو حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:01:24](#)

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:43](#)

فيها حدثني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين. متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها كان يصلي قبل الظهر اربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس - [00:02:02](#)

ثم يرجع الى بيتي فيصلي ركعتين فيؤخذ من هذا ان فعل الراتبية في البيت افضل من فعلها في المسجد وذلك لمصالح تترتب على ذلك منها البعد عن الرياء والاعجاب لاختفاء العمل عن الناس - [00:02:23](#)

ومنها ان ذلك سبب لتمام الخشوع والاخلاص ومنها عمارة البيت بذكر الله والصلاة التي بسببها تنزل الرحمة على اهل البيت وبيتعد عنه الشيطان قد قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - [00:02:44](#)

ولا تجعلوها قبورا واكد هذه الرواتب ركعتا الفجر لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. متفق عليه - [00:03:06](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليهما وعلى الوتر في الحضر والسفر واما ما عدا ركعتي الفجر والوتر من الرواتب فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

انه صلى راتبية في السفر غير سنة الفجر والوتر وقال ابن عمر رضي الله عنهما لما سئل عن سنة الظهر في السفر قال لو كنت مسبحا لاتممت وقال ابن القيم رحمه الله - [00:03:49](#)

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في سفره الاقتصار على الفرض ولم يحفظ عنه انه صلى سنة الصلاة قبلها ولا بعدها الا ما كان من الوتر وسنة الفجر والسنة تخفيف ركعتي الفجر - [00:04:07](#)

لما في الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح

ويقرأ في الركعة الاولى من سنة الفجر بعد الفاتحة - 00:04:25

قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد او يقرأ في الاولى منهما قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليها التي في سورة البقرة ويقرأ في الركعة الثانية - 00:04:41

قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية التي في سورة ال عمران وكذلك يقرأ في الركعتين بعد المغرب بالكافرون والاخلاص لما روى البيهقي والترمذي وغيرهما عن ابن مسعود - 00:05:00

قال ما احصي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ايها المستمع الكريم اذا فاتك شيء من هذه السنن الرواتب - 00:05:21

فانه يسن لك قضاؤه وكذا اذا فاتك الوتر من الليل فانه يسن لك قضاؤه في النهار لانه صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الفجر مع الفجر حين نام عنهما وقضى الركعتين اللتين قبل الظهر بعد العصر - 00:05:43

ويقاس الباقي من الرواتب في مشروعية قضاؤه اذا فات على ما فيه النص وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكر رواه الترمذي وابو داود - 00:06:06

ويقضي الوتر مع شفعه لما في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا منعه من قيام الليل نوم او وجع صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة - 00:06:25

ايها المستمع الكريم حافظ على هذه السنن الرواتب لان في ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - 00:06:42

وذكر الله كثيرا وفي المحافظة على هذه السنن الرواتب ايضا جبر لما يحصل في صلاة الفريضة من النقص والانسان معرض للنقص والخلل وهو بحاجة الى ما يجبر به نقصه فلا تفرط بهذه الرواتب ايها المسلم - 00:07:04

فانها من زيادة الخير الذي تجده عند ربك احوج ما تكون اليه وهكذا كل فريضة من فرائض الاسلام يشرع الى جانبها نافلة من جنسها كفريضة الصلاة وفريضة الصيام وفريضة الزكاة وفريضة الحج - 00:07:28

كل من هذه الفرائض يشرع الى جانبها نافلة من جنسها تجبر نقصها وتصلح خللها وهذا من فضل الله على عباده حيث نوع لهم الطاعات ليرفع لهم الدرجات ويحط عنهم الخطايا - 00:07:52

فنسأل الله لنا جميعا التوفيق لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب والى الحلقة القادمة ان شاء الله لنواصل الحديث عن صلاة التطوع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:08:11